معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

إدراك الهوية الدينية وعلاقتها بجودة الحياة لدى المراهقين من الجنسين

دراسة مقدمة

للحصول على درجة ماجستير الدراسات النفسية للأطفال

(قسم الدراسات النفسية للأطفال)

إعـــداد

هدى محمد إبراهيم محمد حليمة

إشراف

الأستاذ الدكتور

جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس الإكلينيكي
قسم الدراسات النفسية للطفولة
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

الدكتور

نشأت مهدي السيد قاعود

مدرس علم النفس
قسم الدراسات النفسية للطفولة
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

صفحة العنوان

عنوان الرسالـــة: إدراك الهوية الدينية وعلاقتها بجودة الحياة لدى المراهقين من الجنسين.

اســـــم الطالبة : هدى محمد إبراهيم محمد حليمة

الدرجـــة العلمية : ماجستير الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اســـم الكليـــة : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجـــــــامعـــة : جامعة عين شمس

سنـــــة التخرج :

سنـــــة المنـــح :

صفحة الموافقة

اســـــم الطالبـــة : هدى محمد إبراهيم محمد حليمة

عنوان الرسالـــة : إدراك الهوية الدينية وعلاقتها بجودة الحياة لدى المـــراهقين من الجنسين.

اســـــم الدرجـــة : ماجستير الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والمناقشة:

١- **أ.د/ محمود السيد ابو النيل**
أستاذ علم النفس – كلية الآداب
جامعة عين شمس

٢- **أ.د/ جمال شفيق أحمد**
أستاذ علم النفس الإكلينيكي – قسم الدراسات النفسية للطفولة
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٣- **أ.م.د/ محمد رزق البحيري**
أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١م

الدراســـات العليـــا

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠١م

موافقة مجلس المعهد
/ / ٢٠١م

موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠١م

مستخلص الدراسة

مشكلة الدراسة:-

تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١- هل توجد علاقة بين إدراك الهوية الدينية وجودة الحياة لدى المراهقين من الجنسين؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في إدراك الهوية الدينية لدى المراهقين من الجنسين؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في إدراك جودة الحياة لدى المراهقين من الجنسين؟

أهداف الدراسة:-

١- معرفة العلاقة بين الهوية الدينية وجودة الحياة لدى المراهقين من الجنسين.

٢- المقارنة بين الذكور والإناث المراهقين في إدراك الهوية الدينية.

٣- المقارنة بين الذكور والإناث المراهقين في إدراك جودة الحياة.

أهمية الدراسة:-

أ- **من الناحية النظرية:** ندرة البحوث والدراسات التي تناولت العلاقة بين الهوية الدينية وجودة الحياة ويمكن القول أن هذه الدراسة تعتبر المحاولة الأولى لطرق هذه القضية الحيوية في مجال علم النفس. وهنا تكمن أهمية الدراسة في معرفة العلاقة بين الهوية الدينية وجودة الحياة لدى المراهقين.

ب- **من الناحية التطبيقية:** إمكانية الاستفادة بنتائج هذا البحث في تقديم تصور علمي لمدى الإدراك الديني لدى المراهقين وعلاقة ذلك بجودة الحياة بما يفيد الآباء والقائمين علي التخطيط التربوي وخبراء المناهج العاملين في مجال الإعلام والكتابة للأطفال، من اجل بناء الجانب الديني لشخصية الطفل، ومجتمعنا المصري في حاجة شديدة إلي ذلك خصوصا في هذا الوقت الراهن.

منهج الدراسة:-

تم استخدام المنهج الارتباطى المقارن، وذلك لمناسبة الهدف المراد تحقيقه من الدراسة.

عينة الدراسة:-

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (٢٠٠) فردًا من المراهقين والمراهقات منهم (١٠٠) مراهقين ذكور و(١٠٠) مراهقات إناث تتراوح أعمارهم ما بين (١٦: ١٨) سنة.

أدوات الدراسة:-

تتحدد أدوات الدراسة فيما يلي:

١- مقياس الهوية الدينية. (إعداد: الباحثة)

٢- مقياس جودة الحياة. (إعداد: الباحثة)

الأساليب الإحصائية المستخدمة:-

قامت الباحثة في معالجة البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها في الدراسة الراهنة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة:

١- معامل الارتباط.

٢- المتوسطات الحسابية.

٣- الانحرافات المعيارية.

٤- اختبار ت (T.TEST).

نتائج الدراسة:-

١- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين إدراك الهوية الدينية وجودة الحياة لدى المراهقين من الجنسين.

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور والإناث في إدراكهم الهوية الدينية لدى المراهقين.

٣- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الـذكور والإنـاث فـي إدراكهم لجودة الحياة (معيار الصحة ومعيار خصائص الشخصية السـوية والمعيار الاجتماعية والدرجة الكلية) لصالح الذكور لدى المراهقين.

الكلمات المفتاحية	Key Words
١- الهوية الدينية	Religious Identity
٢- جودة الحياة	Quality of Life
٣- المراهقة	Teenage

صفحة الشكر

الحمد والشكر لله – عز وجل – على ما وهبني من صبر وجهد لإنجاز هذه الدراسة المتواضعة، وأرجو أن يتقبله مني ويجعله خالصًا لوجهه الكريم، وانطلاقا من قوله – صلى الله عليه وسلم: ((مَن لا يَشكُر الناس، لا يَشكُر الله))

أشكر السادة المشرفين على الدراسة:-

١- **أ.د/ جمال شفيق أحمد**
أستاذ علم النفس الإكلينيكي – قسم الدراسات النفسية للطفولة
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٢- **نشأت مهدي السيد قاعود**
مدرس علم النفس – قسم الدراسات النفسية للطفولة
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

أشكر السادة المناقشون على الدراسة:-

١- **أ.د/ محمود السيد ابو النيل**
أستاذ علم النفس – كلية الآداب – جامعة عين شمس

٢- **أ.م.د/ محمد رزق البحيري**
أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

أشكر الهيئات التي عاونت معي:-

١- مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة.

٢- مدرسة إصطباري الثانوية المطورة.

شكر وتقدير

أشكر الله – عز وجل – على نعمه التي لا تقدر ولا تحصى منها نعمة العلم والمعرفة راجية من الله – عز وجل – أن يجعل هذه الدراسة عملًا صالحًا وعلمًا نافعًا.

وإيمانا بفضل الاعتراف بالجميل وتقديم الشكر والعرفان لأصحاب المعروف تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير والثناء العظيم لكل من ساهم في إتمام هذه الرسالة، وأخص بالشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالأشراف على الرسالة:

أ.د/ جمال شفيق احمد الذى شرفنى بقبول الإشراف على هذه الدراسة، والذى لم يبخل على بالنصائح والتوجيهات فكان لتوجيهه الأثر الأكبر في الانتهاء من الدراسة على هذا النحو، شكرًا لك أستاذي لجهودك وعطاءك اللامحدودين آملين من الله العلي أن يجعل كل ما تقوم به في ميزان حسناتك، ونسأل الله لك التوفيق والنجاح والتميز.

د/ نشأت مهدى السيد قاعود الذى تشرفت كثيرًا بإشرافه على هذا العمل المتواضع، والذي لم يبخل علي بالنصح والتوجيه لإخراج هذا العمل في أفضل صورة، شكرًا لك أستاذي لجهودك وعطاءك اللامحدودين آملين من الله العلي أن يجعل كل ما تقوم به في ميزان حسناتك، ونسأل الله لك التوفيق والنجاح والتميز.

كما أتوجه بالشكر والتقدير للأساتذة المناقشين:

أ.د/ محمود السيد أبو النيل وأ.د/ محمد رزق البحيري على تشريفهما لي بقبول مناقشة الرسالة.

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والفخر والامتنان إلي عائلتي لتقديمهم المساعدة لي ومدّهم يد العون في حياتي، وعلي أن أبوح لهم دومًا عن فرحتي بوجودهم، لكم مني أجمل عبارات الشكر والعرفان بالجميل، وخاصة **أمي** الحبيبة لكل ما قدمته لي من أجل سعادتي، فشكرًا **لأبي وأمي** رمز العطاء اللذان غمراني بدعواتهما الصادقة ومهما فعلت من أجلهما سأظل مقصرة في حقهما، ثم الشكر لأخوتي على توفيرهم كل شئ لمساعدتي وتشجيعهم ودعمهم لي حتى أنجزت هذه الرسالة، فلهم مني جميعًا كل الشكر والتقدير.

الباحثة

أولاً: قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول **مدخل الدراسة**	١-١٣
مقدمة.	١
أولاً: مشكلة الدراسة.	٤
ثانيًا: أهداف الدراسة.	٦
ثالثًا: أهمية الدراسة.	٦
رابعًا: مفاهيم الدراسة.	٨
خامسًا: حدود الدراسة.	١٢
الفصل الثاني **الإطار النظري للدراسة**	١٤-٨٨
مفهوم الإدراك.	١٤
مفهوم الهوية.	١٦
أولًا: مفهوم الهوية الدينية:	٢٨
مفهوم التدين.	٢٩
مفهوم الانتماء الديني.	٣٤
مفهوم الوعي الديني.	٣٥
أبعاد ومعايير الهوية الدينية.	٣٨
ثانيًا: مفهوم جودة الحياة:	٣٨
تعريفات جودة الحياة.	٤٠
الاتجاهات النظرية الرئيسية لجودة الحياة.	٤٤
مؤشرات جودة الحياة.	٥٩
أبعاد ومعايير جودة الحياة.	٦٢

الموضوع	الصفحة
مجالات جودة الحياة.	٦٦
مقومات جودة الحياة.	٧١
معوقات جودة الحياة.	٧٤
الرؤي النظرية التي تناولت تفسير جودة الحياة.	٧٧
الطرق العامة للارتقاء بجودة الحياة.	٨٠
ثالثًا: مفهوم المراهقة:	٨١
أهمية مرحلة المراهقة.	٨٤
تكوين الهوية عند المراهق.	٨٥
النمو الخلقي في المراهقة.	٨٨
الفصل الثالث **دراسات سابقة**	٨٩-١١٣
أولًا: دراسات سابقة:	٨٩
المحور الأول:- الدراسات التي تناولت موضوع الهوية الدينية لدى المراهقين.	٩٠
المحور الثاني:- الدراسات التي تناولت موضوع جودة الحياة (نوعية الحياة) لدى المراهقين.	٩٩
ثانيًا: فروض الدراسة.	١١٣
الفصل الرابع **منهج وإجراءات الدراسة**	١١٤-١٢٨
أولًا: منهج الدراسة.	١١٤
ثانيًا: إجراءات الدراسة	١١٤
١- عينة الدراسة.	١١٤
٢- أدوات الدراسة.	١١٧
٣- الأساليب الإحصائية المستخدمة.	١٢٨

الموضوع	الصفحة
الفصل الخامس **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها**	١٢٩-١٤٦
عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها.	١٢٩
عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها.	١٣٣
عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها.	١٣٥
توصيات الدراسة.	١٤٤
الدراسات والبحوث المقترحة.	١٤٥
مراجع الدراسة	١٤٧-١٦١
أولاً: المراجع العربية.	١٤٧
ثانيًا: المراجع الأجنبية.	١٥٩
ملاحق الدراسة	١٦٢-١٧٣
ملخص الدراسة باللغة العربية.	١٧٤-١٧٦
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	**1 - 3**

ثانيًا: قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	المتوسط والانحراف المعياري لعمر عينة الدراسة.	١١٥
٢	دلالة الفرق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى على مقياس الهوية الدينية.	١٢٠
٣	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الهوية الدينية.	١٢١
٤	معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لمقياس الهوية الدينية.	١٢١
٥	دلالة الفرق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى على مقياس جودة الحياة.	١٢٦
٦	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس جودة الحياة.	١٢٧
٧	معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لمقياس جودة الحياة.	١٢٨
٨	العلاقة بين إدراك الهوية الدينية وجودة الحياة لدى المراهقين من الجنسين.	١٢٩
٩	دلالة الفرق بين الذكور والإناث المراهقين في إدراكهم للهوية الدينية.	١٣٤
١٠	دلالة الفرق بين الذكور والإناث المراهقين في إدراكهم لجودة الحياة.	١٣٥
١١	دلالة الفرق بين الذكور والإناث المراهقين في إدراكهم لمعيار الصحة.	١٣٦
١٢	دلالة الفرق بين الذكور والإناث المراهقين في إدراكهم لمعيار خصائص الشخصية السوية.	١٣٧
١٣	دلالة الفرق بين الذكور والإناث المراهقين في إدراكهم للمعيار الاجتماعي.	١٣٨

ثالثاً: قائمة الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	أسماء السادة المحكمين.	١٦٢
٢	مقياس الهوية الدينية.	١٦٣
٣	مقياس جودة الحياة.	١٦٨

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة.

أولاً: مشكلة الدراسة.

ثانيًا: أهداف الدراسة.

ثالثًا: أهمية الدراسة.

رابعًا: مفاهيم الدراسة.

خامسًا: حدود الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:-

إن الحياة لا يستقيم لها الحال ولا يستقر فيها سلطان بدون دين، والبشرية جمعاء في مشارق الأرض ومغاربها تحتاج إلى الدين فهو بمثابة المنهل العذب الذي تستقى منه ماء الحياة يروي ظمأها ويشفى أسقامها ويبري عللها ويدخل على البشر كل أسباب الأمن والطمأنينة والاستقرار.

وقد جاءت الديانات السماوية إلى شعب مصر عن طريق الرسل والأنبياء والدعاة، فزادت جميع الديانات من ترابط الشعب ووحدته وقوته، وتعتبر مصر قبلة الأنبياء والمرسلين، فاقبل عليها سيدنا إبراهيم عليه السلام، وتزوج السيدة هاجر المصرية، ورزق منها سيدنا إسماعيل عليه السلام الذي باركه ربه. وقد مر على أرضها من الأنبياء إدريس ويوسف وغيرهما عليهم السلام، ونشأ فيها موسى عليه السلام، وعيسى عليه السلام فقد أتت به السيدة مريم عليها السلام، وتزوج رسول الله من السيدة ماريا القبطية ورزق منها إبراهيم وقد ذكرت مصر في جميع الكتب المقدسة فقد وردت في التوراة والإنجيل (٦٨٠) مرة تقريبا، وذكرت في القران خمس مرات. وقد أطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصر اسم الكنانة، وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الحديث الثابت (إن أهل مصر في رباط إلى يوم القيامة، وان جندها خير أجناد الأرض)، وقد قدمت مصر تجربة ثرية في التعايش بين أصحاب الديانات المختلفة، وقد أسهم هذا التجانس في تحقيق الوحدة السياسية لمصر واستمرارها منذ زمن بعيد فلم تنهار هذه الوحدة إلا نادرًا في فترات الفراغ السياسي والظلم الاجتماعي. وتميزت مصر دائمًا بشخصية فردية سواء في تاريخها القديم أو الحديث، وظهور هوية مستقلة ذات جاذبية خاصة تتمتع بها مصر بين الأمم والشعوب وجذورها ممتدة في التاريخ على مدى قرون عديدة.

وقد شملت بنود اتفاقية حقوق الطفل ما يلي:- الطفل هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر، ولم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المطبق عليه، أن له حق أصيلا في الحياة، حق في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه، حق